العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

# دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف في البيئة العراقية

**الباحث : محمد فليح حسن محميد**
**موظف /ديوان الوقف السني محافظة /بغداد**

# The role of digital media in promoting community awareness and countering extremism in the Iraqi environment

**Researcher: Muhammad Falih Hassan Muhammad**
**Media/Journalism**
**Employee/Sunni Endowment Office**
**Governorate/Baghdad**
ggihklpoiug@gmail.com

**الملخص**

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري في البيئة العراقية، مع التركيز على فئة الشباب بوصفها الأكثر استخدامًا وتفاعلاً مع وسائل الإعلام الرقمي حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة بلغت 200 طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الأنبار.

أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي يساهم بشكل فعال في نشر القيم الإيجابية، تعزيز ثقافة الحوار والتسامح، وزيادة الوعي بمخاطر التطرف الفكري، كما يلعب دورًا مهمًا في مواجهة الفكر المتطرف من خلال كشف أساليب الجماعات المتطرفة وتحصين الشباب فكريًا وأبرزت الدراسة تحديات عدة تعيق فاعلية الإعلام الرقمي، من أبرزها استغلال المنصات الرقمية من قبل الجماعات المتطرفة وضعف الرقابة على المحتوى وانتشار المعلومات المضللة.

وتوصل البحث الى وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري، حيث يساهم كل زيادة في استخدام الإعلام الرقمي بزيادة ملموسة في مستوى الوعي والمناعة الفكرية للشباب.

كما أوصى البحث: ضرورة تبني سياسات إعلامية رقمية منظمة واستراتيجية لتعزيز المحتوى التوعوي، رفع مستوى الرقابة الرقمية، وتوجيه الإعلام الرقمي لخدمة المجتمع في مواجهة التطرف الفكري.

**الكلمات المفتاحية:**
الإعلام الرقمي – التطرف الفكري – وسائل التواصل الاجتماعي.

## Abstract:

This research aims to study the role of digital media in promoting community awareness and countering intellectual extremism in the Iraqi context, focusing on youth as the most frequent users and interactors with digital media. The research employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. The sample consisted of 200 male and female students from the College of Education for Humanities at Anbar University.

The results showed that digital media effectively contributes to disseminating positive values, promoting a culture of dialogue and tolerance, and increasing awareness of the dangers of intellectual extremism. It also plays a significant role in countering extremist ideology by exposing the methods of extremist groups and intellectually fortifying young people. The study highlighted several challenges hindering the effectiveness of digital media, most notably the exploitation of digital platforms by extremist groups, weak content moderation, and the spread of misinformation.

The research concluded that there is a strong and statistically significant positive relationship between the use of digital media and the promotion of community awareness and the countering of intellectual extremism. Each increase in digital media use contributes to a tangible increase in the level of awareness and intellectual immunity among young people. The research also recommended the adoption of organized and strategic digital media policies to enhance awareness-raising content, raise the level of digital oversight, and direct digital media to serve society in confronting intellectual extremism.
Keywords: Digital media – Intellectual extremism – Social media.

**مقدمة:**

أضحى الإعلام الرقمي في العقود الأخيرة أحد أبرز مكونات البنية الاتصالية في المجتمعات المعاصرة لما يتميز به من سرعة الانتشار، وتعدد المنصات، والتفاعلية العالية، وقدرته على تجاوز القيود المكانية والزمانية، الأمر الذي جعله فاعلًا مؤثرًا في تشكيل الوعي المجتمعي وصناعة الرأي العام والتأثير في المنظومات القيمية والفكرية ولا سيما في المجتمعات التي تمر بتحولات سياسية وأمنية واجتماعية معقدة كما هو الحال في البيئة العراقية.

لقد شهد العراق بعد عام 2003 تحولات جذرية في بنيته الإعلامية رافقها توسع كبير في استخدام وسائل الإعلام الرقمي ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت فضاءً مفتوحًا للتعبير والتفاعل وتداول المعلومات، وفي الوقت نفسه ساحة خصبة لترويج الأفكار المتطرفة وخطابات الكراهية والتضليل الإعلامي مستفيدة من ضعف الضبط القانوني وتفاوت مستويات الوعي الإعلامي والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها المجتمع العراقي.

وفي هذا السياق، برز التطرف الفكري كأحد أخطر التحديات التي تواجه السلم المجتمعي والأمن الوطني حيث لم يعد مقتصرًا على الأطر التنظيمية المغلقة بل أصبح ينتشر عبر الفضاء الرقمي مستهدفًا فئات الشباب بشكل خاص، مستخدمًا أدوات إعلامية حديثة تقوم على الإثارة العاطفية والتلاعب بالمفاهيم الدينية والسياسية وتزييف الحقائق الأمر الذي يفرض ضرورة توظيف الإعلام الرقمي ذاته كأداة مضادة لمواجهة هذه الظاهرة والحد من آثارها السلبية.

ومن هنا تتجلى أهمية الإعلام الرقمي بوصفه وسيلة استراتيجية لتعزيز الوعي المجتمعي ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح وترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني عبر إنتاج محتوى إعلامي هادف يعتمد الخطاب العقلاني ويعزز التفكير النقدي ويفضح الأساليب الدعائية التي تعتمدها الجماعات المتطرفة بما يسهم في تحصين المجتمع، ولا سيما فئة الشباب، من الانجراف نحو الأفكار المتطرفة.

وتزداد أهمية هذا الدور في البيئة العراقية نظرًا لتعدد مكوناتها الدينية والقومية والثقافية وما يتطلبه ذلك من خطاب إعلامي رقمي مسؤول يراعي الخصوصية المجتمعية ويعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي ونبذ العنف ودعم جهود الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف الفكري ضمن إطار قانوني وأخلاقي يحفظ حرية التعبير ويمنع إساءة استخدامها.

وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف في البيئة العراقية.

**مشكلة البحث:**

يشهد المجتمع العراقي توسعًا متسارعًا في استخدام وسائل الإعلام الرقمي ولا سيما منصات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا رئيسًا للمعلومات وفضاءً مؤثرًا في تشكيل الوعي المجتمعي والتأثير في الاتجاهات الفكرية والسلوكية خصوصًا لدى فئة الشباب غير أن هذا التوسع، على الرغم من إيجابياته ترافق مع تنامٍ ملحوظ في استخدام الفضاء الرقمي لنشر الأفكار المتطرفة وخطابات الكراهية والمعلومات المضللة مستفيدة من ضعف الرقابة الإعلامية وتفاوت مستويات الوعي الإعلامي والهشاشة الاجتماعية والأمنية التي مرّ بها العراق خلال السنوات الماضية.

وتكمن إشكالية البحث في وجود مفارقة واضحة بين الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ونشر قيم التسامح والمواطنة ومواجهة الفكر المتطرف وبين واقع الممارسة الإعلامية الرقمية في البيئة العراقية التي تتسم في كثير من الأحيان بالعشوائية وضعف التخطيط الاستراتيجي وغياب الخطاب الإعلامي المهني القادر على تفكيك خطاب التطرف ومواجهته بفاعلية علمية واتصالية.

كما تتجلى المشكلة في محدودية الدراسات الأكاديمية العراقية التي تناولت بشكل منهجي دور الإعلام الرقمي في مكافحة التطرف الفكري وقياس أثره الحقيقي في رفع مستوى الوعي المجتمعي مقارنة بالتركيز الكبير على الجوانب الأمنية والعسكرية في مواجهة التطرف دون إيلاء الاهتمام الكافي للبعد الإعلامي والثقافي، على الرغم من كونه أحد أهم أدوات الوقاية والمعالجة الفكرية. وعليه، تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: **إلى أي مدى يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري في البيئة العراقية، وما طبيعة التحديات التي تحدّ من فاعليته في أداء هذا الدور؟**

**أهمية البحث**

تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

1. يسهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية العربية ولا سيما العراقية في مجال الإعلام الرقمي ودوره في مواجهة التطرف الفكري.
2. يكتسب البحث أهميته من ارتباطه المباشر بقضايا المجتمع العراقي، ولا سيما فئة الشباب، من خلال تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في تحصين المجتمع من الأفكار المتطرفة، وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المجتمعي.
3. يعالج البحث أحد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، والمتمثلة في التطرف الفكري، من خلال التركيز على البعد الوقائي والمعرفي للإعلام الرقمي، بوصفه أداة فاعلة في دعم الأمن الفكري ومكافحة خطاب الكراهية والعنف.
4. يوفر البحث إطارًا نظريًا وتحليليًا يمكن أن يفيد العاملين في المؤسسات الإعلامية الرقمية، من خلال إبراز الأساليب والآليات الاتصالية القادرة على تعزيز الوعي المجتمعي، ومواجهة الخطاب المتطرف بصورة مهنية وأخلاقية.
5. يمكن أن تسهم نتائج البحث في دعم صناع القرار والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، في وضع استراتيجيات إعلامية رقمية فاعلة لمكافحة التطرف بالاعتماد على التوعية الفكرية بدلًا من الاقتصار على المعالجات الأمنية.

**أهداف البحث**

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، من أبرزها:

1. التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل الوعي المجتمعي في البيئة العراقية.
2. بيان مدى إسهام الإعلام الرقمي في مواجهة الفكر المتطرف وتعزيز قيم الاعتدال والتسامح.
3. الكشف عن أثر وسائل الإعلام الرقمي في وعي الشباب العراقي بمخاطر التطرف الفكري.
4. تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الرقمي في أداء دوره التوعوي والفكري.
5. تقديم مقترحات علمية وعملية لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز السلم المجتمعي والأمن الفكري في العراق.

**حدود البحث**

- الحد الموضوعي: لتوضيح دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف في البيئة العراقية.
- الحد البشري: طلبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الانبار.
- الحد المكاني: العراق
- الحد الزماني: تم إنجاز هذه الدراسة خلال عام 2025 م -2026م.

**الدراسات السابقة:**

**1- دراسة صباح، عايش و الشجيري عمر (٢٠١٨)، بعنوان: " اثر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة و الأنبار**

تقوم هذه الدراسة على معرفة علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة في الجزائر و العراق من خلال استبيان وصفي على عينة تتكون من (١٧٤) طالب و طالبة باستخدام المنهج الوصفي و أداتي قياس تمثلتا بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس التطرف الفكري وأشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوي متقدم من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بيت طلاب جامعتي الأنبار و سعيدة في الجزائر كما تبين من نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى طلاب الجامعتين. و من جانب اخر أشارت الدراسة الى وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري حيث تبين ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في التطرف الفكري.

**2- دراسة الفقهاء، قيس (٢٠١٦)، بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية"، جامعة الشرق الأوسط،**

لخصت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلاب الجامعات الأردنية باستخدام المنهج الوصفي و ذلك من خلال استبيان على عينة عشوائية بسيطة بلغت ( ٣٨٧) من طلبة الجامعة الأردنية و جامعة الشرق الاوسط. و اشارت نتائج الدراسة استخدام ٦٩.٣٪من طلاب الجامعة في الأردن للهواتف الجوالة كوسيلة للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي و ان اكثر المواقع انتشارا هو موقع فيس بوك بنسبة ٨٠.٤ % و بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و بين متابعة الفكر المتطرف كما تبين عدم وجود دالة احصائيا بين متابعة الفكر المتطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و العوامل الديموغرافية مثل النوع و التخصص الاكاديمي.

**الإطار النظري:**

1. مفهوم الإعلام الرقمي:

هو منظومة متكاملة من الأساليب والأنشطة الرقمية المستحدثة تتيح إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتداوله واستقباله بمختلف صوره، وذلك عبر الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة بالإنترنت أو غير المتصلة به، ضمن إطار تفاعلي يحقق التواصل المتبادل بين المرسل والمتلقي[1].

ويعرف الإعلام الرقمي: بأنه ذلك النمط من الإعلام الذي يقوم على إنتاج المحتوى الإعلامي ونقله وتداوله باستخدام الوسائط الرقمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة ويشمل هذا النوع من الإعلام أشكالًا متعددة، من أبرزها الصحافة الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والمدونات، والبودكاست، وخدمات البث المباشر، وغيرها من الأدوات المعتمدة أساسًا على شبكة الإنترنت ويُعد الإعلام الرقمي امتدادًا طبيعيًا للإعلام التقليدي، غير أنه يتميز عنه بسرعة الانتشار، وارتفاع مستوى التفاعلية، والقدرة على الوصول إلى جمهور واسع يتجاوز الحدود المكانية والقيود الزمنية [2].

كما يُعرَّف الإعلام الرقمي بأنه المحتوى الإعلامي الذي يُنتَج ويُوزَّع عبر الوسائط الرقمية، مثل الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والبث عبر الشبكة، والتطبيقات الرقمية المختلفة ويرتكز هذا النمط الإعلامي على تقنيات الحوسبة والاتصال الحديثة التي تتيح التفاعل الفوري مع المتلقين، وتوفر

[1] - جمال الدين قوعيش، التربية الإعلامية والإعلام الرقمي: مبحث في التحديات والإستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 2، العدد 3، 2017، ص 273.

[2] - غانم مليكة، جار هلا خديجة، الإعلام الرقمي: المفهوم، النشأة والخصائص، جامعة باتنة ملتقى وطني حضوري افتراضي حول الإعلام الرقمي والهوية الثقافية للشباب الجزائري، 2025، ص 4.

إمكانية نشر المعلومات بسرعة كبيرة وبنطاق انتشار واسع، بما يعزز من فاعليته وتأثيره في الرأي العام[3].

## 2. مفهوم التطرف

ورد في المعاجم اللغوية أن الفعل تطرّف يعني الانحياز إلى أحد الطرفين أو الجوانب، والابتعاد عن موضع الوسط، وهو ما يدل على الميل عن الاستقامة والاعتدال ويُستعمل هذا اللفظ للدلالة على الانتقال من المركز إلى الحافة، كما يقال في السياق الحسي عند الابتعاد إلى جانبي الطريق، أو في السياق المجازي للدلالة على الانحراف عن السلوك أو الفكر المتوازن، كما يُستعمل اللفظ في دلالات أخرى، كقولهم "تطرّفت الشمس" أي دنت من الغروب، في إشارة إلى اقترابها من نهايتها. ومن هذا المعنى اللغوي العام يتضح أن التطرف يرتبط بالخروج عن حدّ التوازن والاستقرار، والانحراف عن الوسطية والاعتدال في مختلف السياقات[4].

وبالاستناد إلى الفهم المعاصر، يمكن تعريف التطرف اصطلاحًا بأنه: تجاوز حد الاعتدال والوسطية في مجالات متعددة، كالعقيدة، أو الفكر، أو السلوك، بما يؤدي إلى الإفراط أو التشدد والخروج عن المنهج المتوازن. ويُعد الغلو أعلى درجات الإفراط، إذ يشير إلى المبالغة الشديدة التي تخرج الفعل أو الاعتقاد عن حدوده المشروعة أو العقلانية، كما في الإفراط في تقدير الأمور أو تحميلها ما لا تحتمل.

## 3. وظائف الإعلام الرقمي في المجتمع

أضحى الإعلام الرقمي مكوّنًا أساسيًا من مكونات الحياة في المجتمعات المعاصرة، لما له من تأثير بالغ في سلوك الأفراد وأداء المؤسسات على حد سواء. وقد أسهم التطور التكنولوجي المتسارع في تعزيز حضور هذا النمط الإعلامي، ومنحه أدوارًا ووظائف متعددة يمكن إجمال أبرزها فيما يأتي[5]:

1- نشر المعلومات بسرعة وكفاءة

تتمثل إحدى أهم وظائف الإعلام الرقمي في قدرته العالية على نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور بصورة فورية وفي الزمن الحقيقي، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى الوعي بالأحداث والقضايا الجارية على الصعيدين المحلي والدولي كما يتيح تعدد المنصات والمصادر الرقمية للأفراد إمكانية الاطلاع على معلومات متنوعة، مما يحدّ من احتكار المؤسسات الإعلامية التقليدية للمعلومة ويوسّع دائرة تداولها [6].

2- تعزيز التفاعل والمشاركة المجتمعية

يوفر الإعلام الرقمي فضاءات تفاعلية تمكّن الأفراد من المشاركة في النقاشات العامة عبر التعليق، والإعجاب، والمشاركة، لا سيما من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ويسهم هذا التفاعل في زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية، ويعزز من قدرة المواطنين على التأثير في السياسات العامة من خلال التعبير الحر عن آرائهم ومواقفهم[7].

3- دعم حرية التعبير

أتاحت وسائل الإعلام الرقمي منصات متعددة لنشر الآراء ووجهات النظر المختلفة، الأمر الذي أسهم في خلق بيئة إعلامية أكثر انفتاحًا وتعددية وقد ساعد ذلك في تعزيز حرية التعبير، خاصة في المجتمعات التي كانت تعاني من قيود الإعلام التقليدي، حيث أصبح بإمكان الأفراد إيصال أصواتهم إلى جمهور واسع دون الحاجة إلى وسطاء أو مؤسسات رسمية[8].

4- التأثير في الرأي العام وصناعة القرار

تؤدي وسائل الإعلام الرقمية دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام من خلال نشر الأخبار، والتقارير، والتحليلات التي تؤثر في اتجاهات الأفراد ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة كما تُستثمر هذه الوسائل في

---

[3] - احمد الزين، الاعلام الرقمي وتأثيره على المجتمعات المعاصرة، دار الفكر العربي، 2020، ص 45.
[4] - المعجم الوسيط، مادة طرف (561/2).
[5] - غانم مليكة، جار هلا خديجة، مرجع سابق، ص 7-8.
[6] - عبد الرزاق مكاوي، الإعلام الجديد: الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 15.
[7] - حسن عماد مكاوي، الإعلام والمجتمع: التفاعل والتأثير المتبادل، دار الفكر العربي، 2012، ص 8.
[8] - سامي الشريف، الإعلام والاتصال في العصر الرقمي. دار العالم العربي، 2016، ص 22.

الحملات الإعلامية الهادفة إلى التأثير في القرارات السياسية والاجتماعية، مما يجعلها عنصرًا فاعلًا في دعم العمليات الديمقراطية وصناعة القرار[9].

5- تطوير العملية التعليمية

أصبح الإعلام الرقمي جزءًا لا يتجزأ من منظومة التعليم الحديثة، إذ يوفر منصات تعليمية إلكترونية تسهم في تطوير أساليب التدريس وتسهيل الوصول إلى المعرفة للمتعلمين في مختلف أنحاء العالم كما يعزز التعليم الإلكتروني مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى الطلاب، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها[10].

6- دعم الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال: أسهم الإعلام الرقمي في تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال توفير بيئات جديدة للتسويق الإلكتروني والتجارة عبر الإنترنت. كما دعم ريادة الأعمال عبر تمكين المشروعات الناشئة من الوصول إلى جمهور واسع بتكاليف منخفضة نسبيًا، مما زاد من فرص المنافسة والنجاح في الأسواق الرقمية الحديثة.

**العلاقة بين التطرف والإعلام الرقمي**

تُعد العلاقة بين التطرف والإعلام الرقمي، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، علاقة إشكالية ومتداخلة الأبعاد، إذ تمثل هذه الوسائل ساحة مفتوحة تتقاطع فيها مخاطر نشر الفكر المتطرف مع فرص مكافحته وتعزيز الوعي المجتمعي، خاصة في البيئات التي تعاني من تحديات أمنية واجتماعية كالمجتمع العراقي فقد أتاح الإعلام الرقمي للجماعات المتطرفة إمكانات واسعة لنشر خطابها الأيديولوجي بسرعة وانتشار غير مسبوقين، مستفيدة من ضعف الرقابة، وسهولة إنشاء الحسابات، والقدرة على استهداف فئات معينة، ولا سيما فئة الشباب، من خلال خطاب تعبوي يقوم على التحريض والكراهية وتبرير العنف، الأمر الذي يسهم في تعميق الانقسامات الاجتماعية والدينية وزيادة حالات الاستقطاب داخل المجتمع[11].

وفي المقابل، يبرز الإعلام الرقمي كأداة فاعلة في مواجهة التطرف إذا ما أُحسن توظيفه، حيث يتيح للمؤسسات الحكومية، ووسائل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني، والمبادرات الشبابية في العراق، نشر محتوى توعوي يرسخ قيم المواطنة، والاعتدال، والتعايش السلمي، ويسهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة التي تروج لها الجماعات المتطرفة كما تتيح هذه المنصات فضاءات للحوار المفتوح وتبادل الآراء، بما يعزز التفكير النقدي لدى الأفراد، ويقوي مناعة المجتمع تجاه الخطابات المتشددة، وتشير العديد من الدراسات إلى أن الجماعات المتطرفة تعتمد بشكل متزايد على مواقع التواصل الاجتماعي للتجنيد والتعبئة ونشر الدعاية، في حين تؤكد دراسات أن الإعلام الرقمي يمكن أن يؤدي دورًا محوريًا في الكشف المبكر عن مؤشرات التطرف، ومواجهة خطابه من خلال السرديات المضادة والمحتوى الإيجابي وعليه، فإن التحدي الحقيقي في البيئة العراقية لا يكمن في وجود هذه المنصات بحد ذاتها، بل في كيفية إدارتها وتوجيهها توجيهًا واعيًا يسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي، والحد من تأثير الفكر المتطرف، وتحويل الإعلام الرقمي من أداة تهديد إلى وسيلة فاعلة في بناء السلم المجتمعي ومواجهة التطرف[12].

**الإطار العملي:**

**منهجية البحث**

يستند البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم التركيز على الوصف النظري لموضوع الدراسة وتحليله بدقة، إضافة إلى إجراء دراسة تحليلية ميدانية لتوضيح دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف في البيئة العراقية.

**أداة البحث:**

---

[9] - علي عجوة، الرأي العام والإعلام: نظريات وممارسات، دار النهضة العربية، 2015، ص 19.

[10] - محمد عبد الحميد، الإعلام الإلكتروني والتعليم عن بعد، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014، ص 11.

[11] - محمد إبراهيم عسلية، التطرف وعلاقته بضعف الانتماء لدى الشباب الجامعي بمحافظات غزة. مجلة العلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت المجلد(44) العدد(1)، 2016، ص 25.

[12] - صباح عايش، أثر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة و الأنبار"، مجلة الجامعة للعلوم الانسانية: العد د ٤ ( ٢ ، ) 2018، ص 22.

اعتمد البحث على الاستبانة أداةً رئيسةً لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، وقدرتها على قياس اتجاهات وآراء المبحوثين، والكشف عن مستوى وعيهم المجتمعي ودور الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري.

تم تصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالإعلام الرقمي والتطرف الفكري، وجاءت في صورتها النهائية متضمنة أربعة محاور رئيسة:

- **البيانات العامة للمبحوثين**، وتشمل: العمر، الجنس.
- **أنماط استخدام الإعلام الرقمي**، ويتناول هذا المحور: المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا، طبيعة المحتوى المتابع (إخباري، ديني، فكري، اجتماعي).
- **دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي**، ويقيس هذا المحور مدى إسهام الإعلام الرقمي في: نشر القيم الإيجابية، تعزيز ثقافة الحوار والتسامح، رفع مستوى الوعي بمخاطر التطرف الفكري.
- **دور الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري**، ويتناول هذا المحور: قدرة الإعلام الرقمي على كشف خطاب الجماعات المتطرفة، تأثير المحتوى التوعوي في تحصين الشباب فكريًا.
- التحديات التي تعيق فاعلية الإعلام الرقمي في هذا المجال.

وقد اعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين، وذلك على النحو الآتي: أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة.

**تحديد اختبارات البحث:**

سيتم استعمال التحليلات والاختبارات التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- اختبار الانحدار الخطي البسيط للتأكد من صحة الفرضيات.

**اولا: الخصائص النوعية لأفراد العينة وفق الآتي:**

**يهدف هذا المحور إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجداول الآتية:**

**من حيث الجنس:**

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب العمر

| الفئة العمرية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أقل من 20 سنة | 35 | %17.5 |
| 20-25 سنة | 98 | %49 |
| أكثر من 25 | 67 | %33.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُبيّن جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية، إذ يتضح أن الفئة العمرية (20–25 سنة) شكّلت النسبة الأعلى من أفراد العينة بواقع (49%)، تلتها فئة (أكثر من 25 سنة) بنسبة (33.5%)، في حين جاءت فئة (أقل من 20 سنة) بنسبة (17.5%) ويُشير ذلك إلى أن غالبية المبحوثين ينتمون إلى فئة الشباب، وهي الفئة الأكثر استخدامًا وتفاعلًا مع وسائل الإعلام الرقمي، الأمر الذي ينسجم مع أهداف الدراسة المتعلقة بدور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري.

**من حيث الجنس:**

**جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكور | 112 | % 56 |
| اناث | 88 | % 44 |
| المجموع | 200 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُظهر جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور (56%)، مقابل (44%) من الإناث ويُشير هذا التوزيع إلى تقارب نسبي بين الجنسين في عينة الدراسة، مع تفوق بسيط للذكور، مما يتيح إمكانية مقارنة الاتجاهات والآراء المتعلقة بدور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري بين الجنسين بصورة متوازنة.

**ثانيا: تحليل محور أنماط استخدام الإعلام الرقمي**

يهدف هذا المحور إلى التعرف على طبيعة استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي، من حيث المنصات الأكثر استخدامًا ونوعية المحتوى المتابع.

جدول (3): المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا

| المنصات الرقمية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| فيسبوك | 85 | %42.5 |
| يوتيوب | 52 | %26 |
| إنستغرام | 38 | %19 |
| منصات أخرى | 25 | %12.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُوضح جدول (3) المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث جاء فيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة (42.5%)، مما يدل على انتشاره الواسع واعتماده بوصفه مصدرًا رئيسًا للمعلومات والتفاعل الاجتماعي تلاه يوتيوب بنسبة (26%)، وهو ما يشير إلى أهمية المحتوى المرئي في متابعة القضايا الفكرية والاجتماعية، ثم إنستغرام بنسبة (19%)، في حين جاءت المنصات الأخرى بنسبة (12.5%). وتعكس هذه النتائج الدور المحوري لمنصات التواصل الاجتماعي، ولا سيما فيسبوك، في تشكيل الوعي المجتمعي، الأمر الذي يبرز أهميتها في توظيف الإعلام الرقمي لمواجهة التطرف الفكري.

جدول (4): طبيعة المحتوى المتابع

| المنصات الرقمية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| إخباري | 60 | %30 |
| ديني | 45 | %22.5 |
| فكري | 40 | %20 |
| اجتماعي | 55 | %27.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُبيّن جدول (4) طبيعة المحتوى الذي يتابعه أفراد عينة الدراسة عبر المنصات الرقمية، حيث جاء المحتوى الإخباري في المرتبة الأولى بنسبة (30%)، يليه المحتوى الاجتماعي بنسبة (27.5%)، ثم المحتوى الديني بنسبة (22.5%)، في حين حلّ المحتوى الفكري في المرتبة الأخيرة بنسبة (20%). وتشير هذه النتائج إلى تنوّع اهتمامات المبحوثين بين الجوانب الإخبارية والاجتماعية والدينية والفكرية،

الأمر الذي يؤكد أهمية توظيف هذا التنوع في المحتوى الرقمي لتعزيز الوعي المجتمعي ونشر الخطاب المعتدل، بما يسهم في مواجهة الأفكار المتطرفة داخل البيئة العراقية.

**ثالثًا: تحليل محور دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي**

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات المبحوثين وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (5): دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهم الإعلام الرقمي في نشر القيم الإيجابية داخل المجتمع | 4.15 | 0.74 | مرتفعة |
| 2 | يعزز الإعلام الرقمي ثقافة الحوار والتسامح بين أفراد المجتمع | 4.08 | 0.79 | مرتفعة |
| 3 | يساعد الإعلام الرقمي في زيادة الوعي بمخاطر التطرف الفكري | 4.22 | 0.68 | مرتفعة |
| 4 | يسهم المحتوى الرقمي في تصحيح المفاهيم الفكرية الخاطئة | 4.05 | 0.83 | مرتفعة |
| 5 | يعزز الإعلام الرقمي الانتماء الوطني والمواطنة | 3.98 | 0.86 | مرتفعة |
| | المحو ككل | 4.10 | 0.78 | مرتفعة |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُظهر جدول (5) أن دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي جاء بمستوى مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.10) وبانحراف معياري (0.78)، مما يدل على وجود اتفاق واضح بين المبحوثين حول الأثر الإيجابي للإعلام الرقمي في هذا المجال وقد حصلت الفقرة المتعلقة بـ زيادة الوعي بمخاطر التطرف الفكري على أعلى متوسط حسابي (4.22)، مما يعكس إدراكًا مرتفعًا لأهمية الإعلام الرقمي في التنبيه إلى مخاطر الفكر المتطرف في حين جاءت فقرة تعزيز الانتماء الوطني والمواطنة بأدنى متوسط (3.98) رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع، الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التركيز على المحتوى الرقمي الداعم للهوية الوطنية وتؤكد هذه النتائج مجتمعة الدور الفاعل للإعلام الرقمي في نشر القيم الإيجابية وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح داخل المجتمع.

**جدول (6): دور الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يكشف الإعلام الرقمي خطاب الجماعات المتطرفة وأساليبها | 3.95 | 0.87 | مرتفعة |
| 2 | يسهم الإعلام الرقمي في تفنيد الأفكار المتطرفة | 4.02 | 0.81 | مرتفعة |
| 3 | يساعد المحتوى التوعوي الرقمي في تحصين الشباب فكريًا | 4.18 | 0.72 | مرتفعة |
| 4 | يسهم الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الفكر المتطرف | 4.05 | 0.78 | مرتفعة |
| 5 | يعزز الإعلام الرقمي الوعي بخطورة الانضمام للجماعات المتطرفة | 4.10 | 0.75 | مرتفعة |
| | المحو ككل | 4.06 | 0.79 | مرتفعة |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُبيّن جدول (6) أن دور الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري جاء بمستوى مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.06) وبانحراف معياري (0.79)، مما يعكس اتفاق المبحوثين على فاعلية الإعلام الرقمي في الحد من مظاهر التطرف الفكري وقد حققت الفقرة الخاصة بـ تحصين الشباب فكريًا من خلال المحتوى التوعوي الرقمي أعلى متوسط حسابي بلغ (4.18)، وهو ما يدل على إدراك واضح لأهمية الخطاب التوعوي في بناء وعي فكري وقائي لدى الشباب في المقابل، جاءت فقرة كشف خطاب الجماعات المتطرفة وأساليبها بأدنى متوسط (3.95)، رغم

بقائها ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير أدوات إعلامية رقمية أكثر تخصصًا في تحليل الخطاب المتطرف وفضح آلياته وتؤكد هذه النتائج مجتمعة الدور المحوري للإعلام الرقمي في مواجهة الفكر المتطرف وتعزيز الأمن الفكري في المجتمع.

**جدول (7): التحديات التي تعيق فاعلية الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف الرقابة على المحتوى الرقمي | 4.32 | 0.66 | مرتفعة |
| 2 | انتشار الأخبار والمعلومات المضللة | 4.28 | 0.70 | مرتفعة |
| 3 | قلة المحتوى التوعوي المتخصص | 4.15 | 0.76 | مرتفعة |
| 4 | ضعف الوعي الإعلامي لدى بعض فئات المجتمع | 4.08 | 82. | مرتفعة |
| 5 | استغلال الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية | 4.35 | 0.64 | مرتفعة |
| | المحو ككل | 4.24 | 0.72 | مرتفعة |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يُوضح جدول (7) أن التحديات التي تعيق فاعلية الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري جاءت بمستوى مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.24) وبانحراف معياري (0.72)، مما يدل على إدراك المبحوثين لوجود معوقات حقيقية تحد من الدور الإيجابي للإعلام الرقمي في هذا المجال وقد جاءت فقرة استغلال الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.35)، تلتها فقرة ضعف الرقابة على المحتوى الرقمي بمتوسط (4.32)، وهو ما يعكس خطورة الفراغ الرقابي في الفضاء الرقمي كما أظهرت النتائج أن انتشار الأخبار والمعلومات المضللة وقلة المحتوى التوعوي المتخصص وضعف الوعي الإعلامي لدى بعض فئات المجتمع تمثل تحديات بارزة، رغم تباين متوسطاتها، وجميعها بقيت ضمن المستوى المرتفع. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تعزيز الرقابة الرقمية، وتطوير المحتوى التوعوي، ورفع مستوى الوعي الإعلامي للحد من استغلال المنصات الرقمية في نشر الفكر المتطرف.

**فرضية البحث:**

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري في البيئة العراقية.**

جدول 8: اختبار العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري

| الاختبار | معامل الارتباط(r) | p-value | معامل الانحدار($\beta_1$) | t | p |
|---|---|---|---|---|---|
| ارتباط بيرسون | 0.65 | 0.001 | - | - | - |
| الانحدار الخطي البسيط | - | - | 0.75 | 9.85 | 0.001 |

المصدر :من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يوضح جدول (8) نتائج اختبار العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري في البيئة العراقية، حيث يظهر أن:

معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.65$، $p = 0.001$) يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي ورفع مستوى الوعي ومواجهة التطرف الفكري. بمعنى آخر، كلما ارتفع استخدام الإعلام الرقمي لدى المبحوثين، ارتفع مستوى إدراكهم للمخاطر الفكرية وقدرتهم على تبني سلوكيات عقلانية معتدلة.

نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين تظهر أن معامل الانحدار ($t = 9.85$ ،$\beta_1 = 0.75$ ،$p = 0.001$)، ما يدل على أن زيادة وحدة واحدة في استخدام الإعلام الرقمي ترتبط بزيادة 0.75 وحدة في مستوى تعزيز الوعي ومواجهة التطرف، والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

استنادًا إلى النتائج أعلاه، قبول الفرضية أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا فعّالًا في تعزيز الوعي المجتمعي والحد من الفكر المتطرف لدى الشباب العراقي، بما يعزز أهمية تبني سياسات إعلامية رقمية منظمة وهادفة لتوظيف هذه المنصات في خدمة المجتمع.

**نتائج البحث**

1- توصل البحث إلى أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا إيجابيًا وفاعلاً في تعزيز الوعي المجتمعي في البيئة العراقية، حيث أظهر تحليل متوسطات استجابات المبحوثين أن جميع محاور تعزيز الوعي جاءت بمستوى مرتفع، وكان أعلى متوسط متعلق بـ"زيادة الوعي بمخاطر التطرف الفكري" (4.22)، مما يدل على أهمية المحتوى الرقمي التوعوي في تحصين المجتمع فكريًا.

2- تبين أن الإعلام الرقمي يساهم بشكل فعال في مواجهة التطرف الفكري، حيث أشار التحليل إلى ارتفاع مستوى استجابة المبحوثين لجميع عناصر المحور، وكان أعلى متوسط متعلق بـ"تحصين الشباب فكريًا من خلال المحتوى التوعوي الرقمي" (4.18).

3- أظهرت الدراسة أن أبرز التحديات التي تعيق فاعلية الإعلام الرقمي في مواجهة التطرف الفكري تتمثل في: استغلال الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية (4.35)، ضعف الرقابة على المحتوى الرقمي (4.32)، وانتشار الأخبار المضللة وقلة المحتوى التوعوي المتخصص وضعف الوعي الإعلامي لدى بعض فئات المجتمع، وهو ما يتطلب تدخلًا تنظيميًا وتوعويًا فعالًا.

4- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة التطرف الفكري، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.65$، $p = 0.001$)، كما أظهر الانحدار الخطي البسيط أن زيادة وحدة واحدة في استخدام الإعلام الرقمي ترتبط بزيادة 0.75 وحدة في تعزيز الوعي ومواجهة التطرف ($\beta_1 = 0.75$، $t = 9.85$، $p = 0.001$).

5- أظهرت نتائج البحث أن الفئة العمرية الأكثر تفاعلًا مع الإعلام الرقمي في العراق هي الشباب بين 20–25 سنة (49%)، وهو ما يبرز أهمية استهداف هذه الفئة في الحملات التوعوية الرقمية لمكافحة التطرف الفكري.

**توصيات البحث**

1. تطوير استراتيجيات إعلامية رقمية موجهة لتعزيز القيم الإيجابية والمواطنة وتعميق ثقافة الحوار والتسامح بين الشباب العراقي.
2. تعزيز الرقابة والإشراف على المحتوى الرقمي لضمان منع استغلال المنصات من قبل الجماعات المتطرفة ونشر الأخبار المضللة.
3. زيادة إنتاج المحتوى التوعوي المتخصص الذي يستهدف تصحيح المفاهيم المغلوطة ونشر خطاب معتدل وهادئ يدعم التفكير النقدي لدى الشباب.
4. توفير برامج تدريبية وورش عمل للوعي الإعلامي تستهدف مختلف فئات المجتمع، خاصة الشباب، لرفع مستوى الثقافة الرقمية وفهم أساليب الجماعات المتطرفة في التلاعب بالمعلومات.
5. تشجيع الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية الرقمية لوضع برامج إعلامية موحدة ومنسقة لمواجهة التطرف الفكري في البيئة العراقية.
6. دعم البحث العلمي المستمر والمتابعة الإحصائية لتقييم أثر الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي وتعديل السياسات الإعلامية وفق النتائج.

المراجع:

– احمد الزين، الاعلام الرقمي وتأثيره على المجتمعات المعاصرة، دار الفكر العربي، 2020.
– المعجم الوسيط، مادة طرف (561/2).
– جمال الدين قوعيش، التربية الإعلامية والإعلام الرقمي: مبحث في التحديات والإستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 2، العدد 3، 2017.

- حسن عماد مكاوي، الإعلام والمجتمع: التفاعل والتأثير المتبادل، دار الفكر العربي، 2012.
- سامي الشريف، الإعلام والاتصال في العصر الرقمي. دار العالم العربي، 2016.
- صباح عايش، أثر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة و الأنبار"، مجلة الجامعة للعلوم الانسانية: العد د ٤ ( ٢ ، ) 2018.
- عبد الرزاق مكاوي، الإعلام الجديد: الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- علي عجوة، الرأي العام والإعلام: نظريات وممارسات، دار النهضة العربية، 2015.
- غانم مليكة، جار هللا خديجة، الإعلام الرقمي: المفهوم، النشأة والخصائص، جامعة باتنة ملتقى وطني حضوري افتراضي حول الإعلام الرقمي والهوية الثقافية للشباب الجزائري، 2025.
- محمد إبراهيم عسلية، التطرف وعلاقته بضعف الانتماء لدى الشباب الجامعي بمحافظات غزة. مجلة العلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت المجلد(44) العدد(1)، 2016.
- محمد عبد الحميد، الإعلام الإلكتروني والتعليم عن بعد، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014.

**References:**

- Ahmed Al-Zain, Digital Media and Its Impact on Contemporary Societies, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2020.
- Al-Mu'jam Al-Wasit, entry for "Taraf.(561/2) "
- Jamal Al-Din Qawish, Media Education and Digital Media: A Study of Challenges and Strategies, Al-Risalah Journal for Human Studies and Research, Volume 2, Issue 3, 2017.
- Hassan Imad Makawi, Media and Society: Interaction and Mutual Influence, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2012.
- Sami Al-Sharif, Media and Communication in the Digital Age. Dar Al-Alam Al-Arabi, 2016.
- Sabah Ayesh, "The Impact of Social Media Addiction on Intellectual Extremism Among University Students: A Comparative Study Between Saida and Anbar Universities," University Journal of Humanities: Issue 4 (2), 2018.
- Abdul Razzaq Makawi, "New Media: Foundations and Applications," Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, 2011.
- Ali Ajwa, "Public Opinion and Media: Theories and Practices," Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2015.
- Ghanem Malika, Jar Allah Khadija, "Digital Media: Concept, Origins, and Characteristics," University of Batna, National In-Person and Virtual Forum on Digital Media and the Cultural Identity of Algerian Youth, 2025.
- Muhammad Ibrahim Asaliya, "Extremism and its Relationship to Weak Belonging Among University Students in the Gaza Governorates," Journal of Social Sciences, Scientific Publishing Council, Kuwait University, Volume (44), Issue (1), 2016.
- Muhammad Abdul Hamid, "Electronic Media and Distance Education," Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution. 2014.